

المجموع

وعلى الأول لا تكره والحمام مذكر هكذا نقله الأزهرى عن العرب يقال حمام مبارك وجمعه حمامات مشتق من الحميم وهو الماء الحار قال المصنف رحمه الله تعالى وتكره الصلاة في أعطان الإبل ولا تكره في مراحيض الغنم لما روى عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراحيض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين ولأن في أعطان الإبل لا يمكن الخشوع لما يخاف من نفورها ولا يخاف نفور الغنم الشرح حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن رواه البيهقي هكذا من رواية ابن مغفل بإسناد حسن ورواه النسائي مختصرا عن ابن مغفل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في أعطان الإبل وعن جابر بن سمرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال أصلي في مراحيض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراحيض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وأما الأعطان فهي جمع عطن واتفق تفسير الشافعي رحمه الله تعالى في الأم وغيره وتفسير الأصحاب على أن العطن الموضع الذي يقرب موضع شرب الإبل تنحى إليه الإبل الشاربة ليشرب غيرها ذودا ذودا فإذا شربت كلها واجتمعت فيه سبقت إلى المراعي قال الأزهرى العطن الموضع الذي تنحى إليه الإبل إذا شربت الشربة الأولى فتترك فيه ثم يملأ لها الحوض ثانيا فتعود من عطنها إلى الحوض لتعل وتشرب الشربة